

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلانيوسي)

ونحو من هذا أيضا قول أبي ذر C تخدمون ونقضه والموعود ا .
والخضم الأكل بالفم كله فضربه مثلا للرغبة في الدنيا والقضم الأكل بأطراف الأسنان فضربه
مثلا للقناعة ونيل البلغة من العيش .
وقيل الخضم أكل الرطب والقضم أكل اليا بس وهو نحو المعنى الأول .
وقد يأتي من هذا الباب ما موضوعه في اللغة على العموم ثم تخصصه الشريعة كالمتعة فإنها
عند العرب اسم لكل شيء استمتع به لا يخص به شيء دون آخر ثم نقلت عن ذلك واستعملت في
الشريعة على ضربين .
أحدهما في المتعة التي كانت مباحة في أول الإسلام ثم نهى عنها ونسخت بالنكاح والولي .
والثاني ما تمتع به المرأة من مهرها كقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتدر قدره ولأجل هذا الذي ذكرناه وقع الخلاف في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن
فآتوهن أجورهن فريضة